الميت بالطعن لا يسئل لانه نظير المقتول في المعركه ويكن الصابر
بالطاعون محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب له اذا مات
بغير الطعن لا يفتن ايضا لانه نظير المرابط ولا عبرة بتوقف
من توقف في ذلك واما السوال عن كون اطفال المومنين الذين لم
يتزوجوا في الدنيا هل يتزوجون في الاخرة فالجواب ان ظواهر
الاحاديث تدل على انهم يتزوجون وكذا البنات التي متن ابكارا
يزوجن ايضا من اهل الدنيا وورد انه لم يكن احد في الجنة
الا له زوجتان وانه ليرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة ما بها
عزب وفي رواية ليس في الجنة اعزب ولكل من اهل الجنة زوجتان
من الادميات سوى ما له من الحور العين فمن مات من المومنين
قبل ان يتزوج تزوج اثنتين من الادميات لدخوله في كلي عموم نفي
العزوبة وعموم التزويج والظاهر ان زوجتيه لا زوج لهما في
الدنيا لكن لم ار التصريح بذلك في الوارد والله اعلم واما السوال
عن كون الميت يعاقب على الافعال القبيحة كترك الصلاة ونحوها
فالجواب نعم لله تعالى ان يعاقب على ذلك في القبر وفي الدار الاخرة بل
نار جهنم كما جاءت بذلك الدلايل الكثيرة الشهيرة وورد في الحديث
من حافظ على الصلاة كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة
ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم
القيامة مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف وورد الخبر عن
القبر

القبر من البول واما السوال عن التحويط على بعض القبور المملوكة
فالجواب انه ان كان المراد بالتحويط البنا حوله كبيت او قبة او نحو
ذلك فانه مكروه كراهة تنزيه ان كان البنا في ملكه وكما يكره
البنا على القبر يكره بناوه اما البنا في المقبرة المسبلة فيحرم ويهدم
كما في المجموع وغيره وان كان ظاهر كلام العزيز والروضة الكراهة
في المسبلة والمراد بالمسبلة التي عينت للدفن عموم الناس دون
الموقوفة اذا الموقوف يحرم البنا فيه قطعا واما السوال عن الصديقين
ذكرا وانثى يفعلان صغيرة وماتت احدهما ثم تاب الاخر بعدها هل تكون
هذه المعصية قاطعة للصداقة بينهما وهل ينفع العاصي صحبة
المومنين له في الاخرة فالجواب ان الصغيرة حيث لم تكن مكفرة واصر
عليها صارت كبيرة تهدم الصداقة والاخوة التي بين هذين
وتورث عداوة في الاخرة الاخلا يوميذ بعضهم لبعض عدو الا
المتقين اي صارت كل خلة عداوة على اهلها يوم القيامة الا
خلة المتقين لكن احد الصديقين حيث تاب فتحمل توبته
ما قبلها ولا تضره تلك الصداقة ولا مانع من انتفاع العاصي
بصحبة الدين دنيا واخرى اما في الدنيا بان يوفق للتوبة
بوعظه وتهييبه وبركة دعايه واما في الاخرة فبشفاعته
واما السوال عن صلاة من لم يبلغ هل يرفع له بها درجات
فالجواب نعم كما ورد في الحديث ان امراة رفعت صبيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)